

خبر صحفي - النتائج المالية للسنة المالية / الربع الرابع 2023



المطاحن الأولى " تحقق صافي أرباح قدره 220.2 مليون ريال سعودي للسنة المالية 2023م و صافي هامش ربح قدره 22.8% مدفوعاً بالنمو القوي في مبيعات الدقيق

جدة، المملكة العربية السعودية – 11 مارس 2024: أعلنت شركة "المطاحن الأولى" ("الشركة" أو "المطاحن الأولى")، إحدى الشركات الرائدة في قطاع المطاحن في المملكة العربية السعودية، اليوم عن نتائج السنة المالية ("السنة المالية") والربع الرابع ("الربع الرابع") من العام 2023.

وتعليقاً على النتائج المالية، قال المهندس عبدالله أبابطين، الرئيس التنفيذي لشركة "المطاحن الأولى": "ارتقى أداء 'المطاحن الأولى' لعام 2023م إلى مستوى سمعتها كأول شركة مطاحن سعودية يتم إدراجها في السوق المالية السعودية. وفي أول سنة مالية كاملة لها كشركة مدرجة، حيث حققنا في 'المطاحن الأولى' أداءً مالياً قوياً، يبرز قدرتنا على تعزيز الإيرادات والأرباح ومدعومة بقدراتنا الإنتاجية الكبيرة، ومعدلات استغلال الطاقة الإنتاجية العالية، وضبط وإدارة التكلفة".

وأضاف: "نمضي قدماً في تنفيذ استراتيجيتنا الطامحة نحو تنويع محفظة منتجاتنا لتشمل منتجات ذات ربحية أعلى، وتوسيع نطاق حضورنا الجغرافي، والوصول إلى قاعدة عملاء أوسع مسترشدين بذلك بخارطة طريق واضحة. حيث حققت عمليات الإنتاج والبيع نمواً كبيراً في العام 2023م تمثلت في إطلاق مشروعين مهمين هما مطحنة بينزا (PESA Mill) ومصنع المخاليط (Pre-Mix Plant)، بالإضافة إلى تشغيل مطحنة الديورم لإنتاج السميد (Durum Mill) وتوسعة المطحنة سي (Mill-C)، وتوقع لهذه التطورات أن تعزز ريادتنا في سوق المملكة العربية السعودية. وللعام المقبل، نجدد التزامنا بخارطة طريقنا الاستراتيجية وتقديم قيمة مستدامة طويلة الأجل لمساهميننا".

النتائج المالية: نمو مستدام في الإيرادات يساهم في الاستمرار بتحقيق هوامش ربحية مزدوجة الأرقام (DOUBLE-DIGIT)

الفرق	نسبة التغيير %	السنة المالية 2022	السنة المالية 2023	
(مليون ريال سعودي)		(مليون ريال سعودي)	(مليون ريال سعودي)	
50.6	5.5%	913.6	964.3	المبيعات/ الإيرادات

15.2	3.8%	397.9	413.1	إجمالي الربح
31.4	12.3%	255.6	287.0	أرباح التشغيل (الخسارة)
2.7	1.3%	217.5	220.2	صافي الربح (الخسارة) بعد خصم الزكاة والضرائب
15.2	-0.7%	43.6%	42.8%	هامش الربح الإجمالي %
31.4	1.8%	28.0%	29.8%	هامش أرباح التشغيل %
2.7	-1.0%	23.8%	22.8%	صافي هامش الربح %

بلغت إيرادات "المطاحن الأولى" في السنة المالية 2023م 964.3 مليون ريال سعودي بنسبة زيادة 5.5% على أساس سنوي؛ ويُعزى هذا الارتفاع إلى النمو منتجات الدقيق - وهي الفئة الأكبر بين قطاعات منتجات الشركة - بنسبة 9.0% مقارنةً بالعام الماضي، على الرغم من التوقف المؤقت لتحديث الطاقة الإنتاجية للمطحنة سي (C Mill) في مصنع جدة، وكذلك نمو إيرادات النخالة بنسبة 5.9%، مدفوعةً بنجاح استراتيجية الشركة في بناء وتنويع قاعدة عملائها وتوسيع نطاق تغطيتها الجغرافية في جميع أنحاء المملكة. علاوةً على ذلك، سجلت الشركة للمرة الأولى مبيعات في فئة المخاليط الجاهزة ومبيعات منتجات مطحنة بيزا التي تم إطلاقهما حديثاً، والذين من المتوقع أن يحققوا نمواً بأرقام مزدوجة في بدايتهما مع استمرار الشركة في توسيع قاعدة عملائها الأفراد. كما شهدت علامة "الأولى"، والتي تُعد أول علامة للشركة في مجال البيع بالتجزئة، نمواً بنسبة 37% في مبيعات العبوات الصغيرة على أساس سنوي، مما يعكس قدرة "المطاحن الأولى" على تحقيق النمو في قطاع البيع بالتجزئة شديد التنافسية.

نسبة التغيير %	الربع الثالث 2023 (مليون ريال سعودي)	نسبة التغيير %	الربع الرابع 2022 (مليون ريال سعودي)	الربع الرابع 2023 (مليون ريال سعودي)	
-0.6%	248.1	8.8%	226.6	246.6	المبيعات/ الإيرادات
4.2%	100.4	19.0%	87.9	104.6	إجمالي الربح
4.5%	70.7	99.0%	37.2	73.9	أرباح التشغيل (الخسارة)

6.4%	54.0	183.8%	20.3	57.5	صافي الربح (الخسارة) بعد الزكاة والضرائب
2.0%	40.5%	3.6%	38.8%	42.4%	هامش الربح الإجمالي %
1.5%	28.5%	13.6%	16.4%	30.0%	هامش أرباح التشغيل %
1.5%	21.8%	14.4%	9.0%	23.3%	صافي هامش الربح %

خلال الربع الرابع 2023م، ارتفعت الإيرادات بنسبة 8.8% على أساس سنوي مدفوعةً بالزيادة في جميع الفئات لاسيما فئة الدقيق بنسبة 11.8% والأعلاف بنسبة 6.0%. وجاء النمو في الأعلاف نتيجة قرار الشركة إعطاء الأولوية لإنتاج الأعلاف تلبيةً للارتفاع المفاجئ في الطلب على فئة المنتجات هذه.

واختتمت "المطاحن الأولى" عام 2023م بأرباح تشغيلية قدرها 287.0 مليون ريال سعودي بزيادة 12.3% على أساس سنوي، مما يؤكد على الوضع القوي لأعمال الشركة الأساسية وقدرتها على إدارة تكاليفها التشغيلية على نحو فعال. وبالنسبة للربع الرابع 2023م، ارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة 99.0% لتصل إلى 73.9 مليون ريال سعودي نتيجةً للنمو القوي للشركة، والتكاليف الغير مكررة لمرة واحدة والمتعلقة بتصحيح الإهلاكات ومصاريف الاكتتاب العام، ومخصصات القضايا القانونية. وباستثناء التكاليف المفروضة لمرة واحدة، ارتفعت أرباح التشغيل على أساس المقارنة بالمثل بحوالي 30%، مما أدى إلى توليد 17 مليون ريال سعودي مقارنةً بالعام السابق.

بلغ صافي الربح 220.2 مليون ريال سعودي خلال السنة المالية 2023م بزيادة قدرها 1.25%، على الرغم من تسجيل تكاليف التمويل طويل الأمد الذي شكل جزءاً من الاندماج مع الشركة الأم "رحى الصافي للأغذية"، وبدأ تسجيله في سجلات الشركة في 15 سبتمبر 2022م. وباستثناء تأثير تكاليف الفائدة، ارتفعت الأرباح على أساس المقارنة بالمثل نمواً بنسبة 17.6% عن الفترة نفسها من العام الماضي، وجاء ذلك مدفوعاً بارتفاع الإيرادات بنسبة 5.5% وانخفاض النفقات التشغيلية بنسبة 11.3%. وعلى نحو مماثل، ارتفع صافي الربح في الربع الرابع 2023م بنسبة 183.4% ليصل إلى 57.5 مليون ريال سعودي. وباستثناء التكاليف المسجلة لمرة واحدة بما في ذلك تصحيح مخصصات انخفاض القيمة، ومخصص القضايا القانونية، وتكاليف الاكتتاب العام، ارتفع صافي أرباح الربع الرابع 2023م بنسبة 43% على أساس سنوي. كما سجلت مصروفات البيع والتوزيع ارتفاعاً بنسبة 21.5% خلال العام 2023م نتيجة لإضافة تكاليف المشاريع الجديدة، والاستثمار الإضافي في العلامة التجارية "الأولى"، فضلاً عن المصاريف المتعلقة بنقل المخزون بين الفروع لدعم توقف المطحنة سي المؤقت في مصنع جدة و بعض التكاليف التنظيمية الأخرى.

حافظت "المطاحن الأولى" على هوامش ربح صافية جيدة بلغت 22.8٪ في السنة المالية 2023م و23.3٪ في الربع الرابع 2023م.

العمليات التشغيلية: أداء قوي لفئة الدقيق ونمو متسارع في فئات المنتجات المخصصة للعملاء الأفراد

تمضي "المطاحن الأولى" قدماً في تنفيذ استراتيجيتها للتوسع بشكل أكبر في فئات المنتجات المخصصة للعملاء الأفراد. فخلال السنة المالية 2023، أطلقت الشركة مطحنة بيزا (PESA Mill) في الربع الثالث من العام، وبدأت بإنتاج "دقيق تشاكي آتا ودقيق القمح الكامل 100٪". كما تم تشغيل أول مطحنة لإنتاج السميد "مطحنة الديورم" (Durum Mill) في المملكة في الربع الرابع 2023، وبدأ مصنع المخاليط (Pre-Mix Plant) عملياته في الإنتاج والبيع أيضاً.

وتساعد هذه المشاريع الاستراتيجية شركة "المطاحن الأولى" على تحسين ديناميكياتها من حيث التكلفة والإنتاج لتحقيق وفورات الحجم، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه الشركة إلى توسيع نطاقها الجغرافي وتغطية جميع المناطق الرئيسية في المملكة. وفي ضوء هذا التوسع، سجلت الشركة نمواً في الإيرادات عبر جميع مناطقها الجغرافية في السنة المالية 2023م، حيث حقق مصنع جدة نمواً قوياً بنسبة 7.2٪ على أساس سنوي، إضافة إلى مصنع الأحساء بنسبة 12.3٪، ومصنع القصيم بنسبة 2٪، ومصنع تبوك بنسبة 2.6٪.

في السنة المالية 2023، - سجلت الشركة معدلات استغلال للسعة الانتاجية لطحن القمح بنسبة 88٪، بما يمثل زيادة قدرها 3٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق (مدة التشغيل 322 يوماً " بإضافة 10 أيام مقارنة بالعام الماضي").

قيمة المساهمين: توليد تدفق نقدي قوي

بالاستفادة من نموذج أعمالها الفريد لرأس المال العامل، حققت "المطاحن الأولى" تدفقاً نقدياً حراً قوياً بلغ 222.4 مليون ريال سعودي بمعدل تحويل نقدي حر بلغ 66.3٪، مما يؤكد التزام الشركة بتخصيص رأس المال الفعال وتحسين التدفق النقدي. علاوةً على ذلك، ساهمت الزيادة الاستراتيجية في النفقات الرأسمالية التي بلغت 119.4 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2023 في تعزيز تطلعات شركة "المطاحن الأولى" للتوسع في السوق، ووفرت أساساً قوياً لحفز فرص النمو والتوسع.

---انتهى---

"المطاحن الأولى" -لمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل مع فريق علاقات المستثمرين عبر IR@firstmills.com

